

وسائل الشيعة

[8] وكان من خيرة ما ألف من الجوامع الحديثية الكبرى عند الشيعة الإمامية كتاب (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) للشيخ المحدث الفقيه محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي المشغرائي ولد سنة (1033) وتوفي سنة (1104). وقد صرف ما يقرب من عشرين سنة من عمره الشريف في تأليف هذا الكتاب. وتميز هذا الكتاب بميزات هامة جعلته موضع عناية العلماء والفقهاء خاصة نشير إلى أهمها: 1 - اختصاصه بأحاديث الأحكام؛ حيث جمع أحاديث الأحكام الفقهية خاصة، مفردا لها عن سائر أحاديث العقائد والتاريخ والتفسير، وغيرها، بينما سائر المجامع الحديثية لم تلتزم بذلك، 2 - عدم اقتصاره على ما في الكتب الأربعة؛ حيث أورد فيه كل ما يتعلق بالأحكام الفقهية من الأحاديث المذكورة في تلك الكتب وغيرها من المؤلفات الكثيرة جدا، وبذلك كان أكبر مصدر لأحاديث الأحكام وأجمع لما يعتمد عليه في ذلك، إلى حين تأليفه. 3 - ترتيبه؛ حيث رتب الأحاديث على كتب، وأبواب، وفصول، وفروع، ومسائل، على ترتيب ما أورده المحقق الحلي في (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام) أكبر كتاب فقهي حاو لكل الكتب الفقهية، بأوسع تفريع، وحاو لكل الأحكام الشرعية الخمسة، وما يتفرع عليها، وهو المتداول منذ تأليفه، في الحوزات
